

## 43 - الفتنة والفرار منها والاستعاذه بالله منها - الخطب المنبرية -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00 ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - 00:00:30 الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدا لكم حالكم ويفتر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار. عباد الله لقد تكاثرت الفتن في هذا الزمان. حتى ذهبت للرجال وجرتهم اليها جرا عنينا. وسعى اليها كثير من الناس - 00:01:30 حتى قتل فيها المسلم لا يدرى فيما قتل. حتى تعاد الناس عاش وتفاغضوا في امور كان لهم عنها مندوحة لو لو امتنعوا الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والذي امرنا به يا عباد الله ان نفر من الفتنة - 00:02:00 وان نسأل الله العافية منها. قال الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب وامرنا بالعوذ بالله من الفتنة. فعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي - 00:02:30 صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. رواه مسلم وامرنا ان نقول في صلاتنا بعد التشهد ان نقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحييا - 00:03:00 والملمات ومن شر فتنة المسيح الدجال. امرنا بالتعوذ وبسؤال الله العافية عن ابي بكر الصديق لما قام خطيبا في اصحابه فقال يا ايها الناس قيل قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامي هذا عام عام الاول. ثم استعبر ابو بكر وبكي - 00:03:20 ثم قال لقد قال رسول الله يا ايها الناس سلوا الله العافية فما اوتى احد بعد العافية بعد اليقين خير من العافية. اسأل الله العافية يا عباد الله. وعن المقداد ابن - 00:03:50 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتنة ولمن ابتلي فصبر رواه ابو داود بسند صحيح. وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يبق من - 00:04:10 الدنيا الا بلاء وفتنة. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة ترعرع فيها عقول الرجال حتى ما تكاد رجلا عاقلا رواه معين ابن حماد فقال ابن مسعود رضي الله عنه اخاف عليكم فتننا - 00:04:30 انها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنها. رواه معين ايضا. وقال حذيفة رضي الله عنه ما الخمر صرف؟ يعني خالصا ان اذهب بعقول الرجال من الفتنة. رواه ابو نعيم - 00:05:00 الحرية فإن الفتنة عذاب لعقول الرجال. من الخمر اشد ذهابا لها من الخمر. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه طبعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة يعني امامها فتن - 00:05:20 كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسك كافرا ويمسى مؤمنا قال العلماء يعني فتنه القتل يصبح مؤمنا فيقتل مسلما

فيكفر يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقاتله كفر. وقال لا - 00:05:40

بعدي كفارة يضرب بعضكم رقاب بعض. قال يصبح فيها الرجل مؤمناً ويسمى كافراً مؤمناً ويصبح كافراً. القاعد فيها خير من القائل. والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. فكسرروا قسيكم. وقطعوا - 00:06:10

معكم واضربوا سيفكم بالحجارة. فان دخل على احد منكم بيته فليكن كخير ابن ادم رواه احمد وهو داود. وابن ماجة وصححه الحاكم الالباني رحهم الله. وفي رواية يا عباد الله - 00:06:40

انه قال عليه الصلاة والسلام ان بين يدي الساعة الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل انه ليس بقتلهم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضاً. حتى يقتلوا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا ومعنا عقولنا يا رسول - 00:07:00  
قال انه لتنزع عقول اهل ذلك الزمان. ويختلف له هباء من الناس اي لا عقول لهم. يحسب اكثراً منهم على شيء. وليسوا على شيء. يحسب اكثراً منهم على شيء. وليسوا على شيء. ثم قال ابو موسى بعد رواية هذا الحديث. قال والذى نفسي بيده - 00:07:30  
ما اجد لي ولكم منها مخرجاً ان ادركتني واياكم الا ان نخرج منها ما دخلنا فيها ولم نصب منها دما ولا مالا. رواه احمد وابن ماجة وصححه الالباني. الله اللهم سلمنا من الفتنة. وسلم لنا ديننا. واصلح احوال المسلمين. عباد الله. اقول قولي هذا - 00:08:00  
استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. فلا عدوان على الظالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمداً عبده - 00:08:30

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فاتقوا الله يا ایها عباد الله اتقوا ربكم واحذروا الاستشراف للفتنة. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

عن ان تستشرف للفتن حتى ولو كان في حرب مع الكفار فقال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموه فاصبروا. متفق عليه. وعن ابی هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه - 00:09:20

عليه وسلم انه قال ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائل والقائم فيها خير منها قائم فيها خير من القاء القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. من - 00:09:40

شرف لها تستشرف لها تستشرفه. ومن وجد فيها ملجاً فليعد به رواه مسلم. وفي حديث ابی بکرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال انها ستكون فتن؟ الا ثم تكون فتن. القاعد فيها خير من الماشي. القائد فيها خير من الماشي فيها - 00:10:10

والماشى فيها خير من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلحق فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض؟ قال يا احمد الى سيفه - 00:10:40

فيديوبك على حده بحجر ثم لم لينجو ان استطاع النجاة اللهم ان بلغت اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق ابی الى احد الصفين او احدى الطائفتين فضربني رجل بسيفه او يجیء سهم فيقتلني - 00:11:10

قال يبوء باثمه واثمك. ويكون ويكون من اصحاب النار. رواه مسلم. وعن ابی بکر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول من نار قالوا يا رسول الله هذا الخاتم. فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبه - 00:11:40

متفق عليه وعن ابی سعید الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنيمات يتبع ان يكون خير امان المسلم غنيمات يتبع - 00:12:10

بها شعب الجبال. يتبع بها شعب الجبال ومواقع القطر. يفر من يفر من الفتنة. رواه البخاري. وقال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. اياكم والفتنة لا يشخص اليها احد. فوالله ما شخص فيها احد الا نفته. كما ينسف السيل الذم - 00:12:30

انها مشبهة مقبلة. وتبيّن مدبرة. فاذا رأيتموها فاجزموها في بيوتكم وكسروها سيفكم. وقطعوا اوتاركم. رواه قال العلماء معناها ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق. حتى - 00:13:00

يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل. فاذا ادبرت وانقضت بالامرها. فعلم من دخل فيها ان من كان على الخطأ. وكان عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه يحذر الناس. فيقول - 00:13:30

انها ستكون حياة وهناء وامور مشبهات. فعليك بالتلذة. فانت تابعا في الخير. خير من ان تكون رأسا في الشر. رواه ابن ابي شيبة.  
هذا وقد كذب يا عباد الله كثر في هذا الزمان ولو ج الناس في الفتنة. عبر وسائل الاعلام والانترنت. ووسائل - 00:13:50  
التواصل الاجتماعي عبر تويتر والفيسبوك وعبر الواتساب ونحوها من الوسائل فيكتب ويختوضون في الفتنة. ويزيدونها اشتعالا.  
ويتناحرن فيما بينهم ويتهمن بعضهم البعض. ويتنافرون بالابقاد. يتهمن بعض بالنفاق. ويتهمن اخرون ومن التكفير والخروج كل ذلك لما  
ولجوا في هذا ولم يتقو الله ربهم عز وجل - 00:14:20

يتناحرن فيما بينهم. ويختوض اعياوهم باعراض بعض. ولم يسلم منهم العلماء والصالحون. كل ذلك كل اعجب برأيه. ويلعن بعضهم  
بعضه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول سباب وقتاله كفر. متفق عليه. وقال له قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00  
لما سئل عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال امرروا بالمعروف وانهوا عن المنكر  
حتى اذا رأيتم شحطا طاعة وهو متبوع - 00:15:30

ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بخاصة نفسك عنك امر العوام. فان من ورائكم ايام الصبر. الصبر وفي الصبر الصبر  
فيهن القبض على للصابر فيها او للصابر فيهن اجر خمسين. قالوا يا رسول الله خمسين - 00:15:50  
ان خمسون منا او من او منهم قال بل منكم. فاصبروا يا عباد الله اصبروا على دينكم. واصبروا لا باللسان ولا بالكلام ولا بالكتابة ولا  
بتكثير سواد الفتنة اصبروا واتقوا - 00:16:20

الله حتى يكشف الله الامر. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكبر عنكم سيناتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم.  
اللهم اصلاح احوال المسلمين وردتهم اليك ردا - 00:16:40

جميلا. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مصر. وردتهم الى رشدهم وصوابهم. وخذ بنواصيهم الى سبيل واحمهم من شرور انفسهم  
واعدائهم. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واحفظهم واحفظ بلادنا واجمعنا على الحق والهدي. واجمع كلمتنا على ولادة امورنا. واعدنا  
من - 00:17:00

واهلها وسرعاتها. اللهم نعوذ بك ان نخوض في الفتنة. اللهم انا نعوذ بك ان نخوض بالفتنة. امين ومحض بلادنا وبلاد المسلمين. امين.  
يا رب العالمين. اللهم انصر المسلمين في بلاد الشام. اللهم انصرهم وسدد رميهم. عباد - 00:17:30  
صلوا وسلموا على رسول الله. فان الله امركم بذلك فقال. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليما. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:17:50  
انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اللهم عن  
اصحاب نبيك اجمعين وعن ما معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات - 00:18:10  
الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. يا عباد الله ان الله يأمر بالعد والاحسان  
ولكائد القربي. وينهى عن الفحشاء وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:18:30  
عباد الله صلوا وسلموا وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:18:50